

مشروع البحوث والدراسات الاستطلاعية الأسرية

# دراسة

## أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة بمدينة جدة









## فريق العمل

الباحث الرئيس:

د. إبراهيم جلالين إبراهيم

الباحثون والباحثات المشاركون:

نايف أحمد جمعان الزهراني

أفنان عبدالرحمن أحمد حداد

أسماء حسين الربوعي

إلهام أحمد علي الشخي

بشائر علي الظاهري

سلوى محمد معوض الخواري

سامية إبراهيم مرزوق العتيبي

لمياء حسين ميسري باجري

نادية شكري التوي

نوف عبدالله علي حجازي

رندة عبدالرحمن مؤمنة

آلاء سعيد أحمد النهاري

## أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية

(87,6%) من أفراد العينة لديهم الرغبة في التعرف أكثر على مهارات التخطيط الأسري.

(24,7%) من أفراد العينة لديهم خطط أسرية ينفذونها سنويًا.

(54%) من أفراد العينة لديهم معرفة تامة بالمقصود بالتخطيط الأسري.

(86,6%) يرون أنّ التخطيط الأسري يحقق التوازن الاقتصادي للأسرة.

(83,4%) يرون أنّ التخطيط الأسري ينظّم العلاقات الاجتماعية للأسرة.

(82,2%) يرون أنّ التخطيط الأسري يسهم في تحسين الجانب التربوي للأسرة.

(69,6%) يرون أنّ التخطيط الأسري يساعد في تحسين المستوى الصحي بين أفراد الأسرة.

(86,6%) يرون أنّ التخطيط الأسري يساعد في تنظيم الوقت والجهد لدى الأسرة.

(83%) يرون أنّ التخطيط الأسري يساعد في تفعيل قيمة

التعاون بين أفراد الأسرة.

(80,1%) يرون أنّ التخطيط الأسري ينمي قيمة الانتماء

الأسري.







## قائمة المحتويات

11	الإطار الاستراتيجي
13	الإطار العام للدراسة
17	الإطار النظري للدراسة
25	إجراءات الدراسة
26	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
30	أهم النتائج والتوصيات
33	المراجع

# المودة

almawaddah

للتنمية الأسرية

For Family Development

اتصل بنا نحن نسمعك  
920001421  
هاتف الإرشاد الأسري

#

يمكنك

التبرع

#

يمكنك  
التبرع

00003

00003

org.sa

المودة

للتنمية الأسرية

For Family Development

هاتف الإرشاد الأسري

920001421

www.almawaddah.org.sa



اتصل بنا نحن نسمعك  
920001421

هاتف الإرشاد الأسري

www.almawaddah.org.sa



www.almawaddah.org.sa

## الإطار الاستراتيجي:

مَنْ نحن؟

جمعية المودة للتنمية الأسرية جمعية تنمية غير ربحية متخصصة في إرشاد وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنموية مستدامة اجتماعيًا، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه وكذلك توعية وتمكين المجتمع.

**الرؤية:**

أن نكون أنموذجًا عالميًا في تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها.

الرسالة:

نلتزم بتمكين وإرشاد وتوعية الأسرة عبر مبادرات تنموية مستدامة تسهم في تقوية روابط الأسرة واستقرارها.

**البناء القيمي:**

الخصوصية

الشفافية

الموثوقية

المبادرة

الاحترافية

**الأهداف الاستراتيجية:**

- الإسهام في تمكين وإرشاد الأسرة من خلال مبادرات تنموية مستدامة.
- إعداد بحوث ودراسات تسهم في بنماء التشريعات والأنظمة الأسرية.
- تنمية قدرات المختصين في مجال التنمية الأسرية وفق المعايير المعتمدة.
- بناء منظومة قياس النتائج للوصول إلى أعلى معايير التميز المؤسسي.
- تعظيم الأثر على المستفيدين وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.
- تنمية مصادر دخل ثابتة للوصول للاستدامة الاقتصادية.

## التعريف ببرنامج «فكر» لبحوث وتطوير الأسرة:

### المقدمة:

يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.



## الإطار العام للدراسة :

### المقدمة:

يتوارد إلى مداركنا كثيراً كلمة التخطيط، ذلك المصطلح الذي لا يخلو أي مجال من مجالات العمل منه، بل إن التخطيط إن لم يكن أسلوب حياة ونظام عمل فحظوظ ذلك العمل في النجاح تتناقص بلا شك.

والأسرة ليست استثناء من حدوث التخطيط فيها، فهي تعتبر كيان خاص يحتاج إلى خطة تنظم سيرها وترسم طريق مستقبلها، والتخطيط الأسري الذي سيدور حوله هذه الدراسة يتكون من ثلاثة محاور هي المحور الاقتصادي، والمحور التربوي، والمحور الاجتماعي. وأفراد الأسرة هم من يقوم بوضع خطة الأسرة، وليس من الجيد الاعتماد على الخطط الجاهزة؛ لأن ظروف الأسر تختلف عن بعضها «فإن أفضل شخص يحدد أولويات هو أنت. ولكن لا بأس من الاستعانة بالآخرين واستشارتهم والاستفادة مما يقدمون من أفكار وتسهيلات». (العقيد، ١٤٢٢هـ ص ١٨١)

### مشكلة الدراسة :

تمر الأسرة في وقتنا الحاضر بعددٍ من التحديات التي نتجت عن أسلوب الحياة العصرية، فقد كان في السابق أهم ما يشغل الأسرة هما أمران: المعيشة (أكل وشرب وملبس ومسكن)، والتربية. أما الآن فقد صارت الحياة تعج بالمتطلبات بمختلف أصنافها، فهناك الحاجة للتعليم النوعي، والحاجة إلى الحصول على عمل مجزي، وبناء العلاقات الاجتماعية، وأشياء أخرى تتطلب السفر، وغير ذلك من الأمور الحياتية.

وهذه المتطلبات لا شك أنها تحتاج إلى إنسان مرتب قادر على تنظيم وقته وأعماله، وهذا التنظيم لا يتأتى إلا عن طريق وضع خطة مدروسة بعناية كي يتم تنفيذها وفق جدول زمني محدد، وعليه فإن هذه الدراسة اختصت بالتخطيط في محيط الأسرة الذي عن طريقه يمكن للأسرة أن تحقق أهدافها

التنموية بمختلف متطلباتها.

## أهداف الدراسة :

الهدف العام من هذه الدراسة هو التعرف على أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة وتنبثق منه الأهداف التفصيلية التالية:

١. الكشف عن الآثار الإيجابية للتخطيط الأسري.
٢. تحديد المكونات الأساسية للخطة الأسرية.
٣. اقتراح أنظمة وتشريعات تساهم في تشجيع الأسر على وضع خطة أسرية سنوية.

## أهمية الدراسة :

فيما يلي ملخص لأهمية الدراسة:

١. الكشف عن الآثار الإيجابية للتخطيط الأسري يشجع على ممارسة التخطيط في جميع مناحي حياتهم.
٢. حاجة كثير من الأسر إلى معرفة المكونات الأساسية للخطة الأسرية يستهدون بها لتطوير خططهم الخاصة بهم.
٣. وضع أنظمة وتشريعات تساهم في تشجيع الأسر على وضع خطة أسرية سنوية يوفر للدولة والمجتمع إنساناً قادراً على التميز والإبداع في العمل.

## أسئلة الدراسة :

السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: ما أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة؟ وتنبثق منه الأسئلة التفصيلية التالية:

١. ما مقومات الخطة الأسرية؟
٢. ما الآثار الإيجابية للتخطيط الأسري؟
٣. ما المكونات الأساسية للخطة الأسرية؟
٤. ما الأنظمة والتشريعات المقترحة التي تسهم في تشجيع الأسر على وضع خطة أسرية سنوية؟

## مصطلحات الدراسة :

١. أثر: «أثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً». (الفيروزآبادي، ٢٠٠٩م، ص ٣٦)
- ويُقصد بالتأثير إجرائياً في هذه الدراسة التأثير الإيجابي على نمو الأسرة وتحقيقها معدلات نجاح أكبر في جميع الجوانب الحياتية أو معظمها.
٢. التخطيط: «خَطَّ يَخْطُ؛ خَطَّ على الشيء أي رسم علامة؛ والخَطُّ: الطريق المستطيل، وكذلك كل مكان يخطه الإنسان لنفسه ويحفره، والخُطَّةُ بالضم: الحال والأمر، ويُقال جاء فلان وفي رأسه خُطَّةٌ، إذا جاء وفي نفسه أمر ما وحاجة قد عزم عليها، ويُقال فلان يَخْطُ في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويدبره». (ابن منظور، ١٩٨٨م، ص ١٣٩-١٤١)
٣. نمو: «نَمَا يَنْمُو نُمُوًا: زادَ، ونَمُو الخِضاب: ازدَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا». (الفيروزآبادي، ٢٠٠٩م، ص ١٥٦٦)
- ويُقصد بالنمو في هذه الدراسة تلك الزيادة في التأثير الإيجابي الذي ينتج من تطبيق الأسرة لخطة منظمة يلتزم بها جميع أفرادها.

## حدود الدراسة :

يتمثل نطاق البحث وحدوده فيما يلي:

١. الحدود الموضوعية: يتضمن نطاق البحث الموضوعي حول أثر التخطيط الأسري في نمو الأسرة.
٢. الحدود البشرية: تشمل الحدود البشرية في هذه الدراسة جميع أفراد الأسرة النووية من سن ١٨ سنة فأعلى.
٣. الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية لهذا البحث مدينة جدة.
٤. الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لهذا البحث الفترة من ٢٠١٨/٠١/٠١ - ٢٠١٨/٠٣/١٠م.



## الإطار النظري للدراسة :

تمهيد

يعتبر التخطيط مفهومه العام من أهم القضايا في حياة الإنسان كفرد أو كمسؤول في منظمة أو جهة مؤسسية سواء كانت حكومية أو خاصة، وبالتالي فإنَّ العائد الذي ينتظره الشخص أو المنظمة بعد التخطيط فسيكون إيجابياً مهما كانت النتائج إيجابية أو سلبية، وذلك لأنَّ النتائج السلبية إذا كانت بعد تخطيط خيراً من أن تكون سلبية بدون تخطيط؛ ففي هذه الحالة يمكنك فقط تعديل الخطة وتجنب الأسباب التي أدت إلى الفشل السابق.

ويمكن القول إنَّ العمل المبني على تخطيط تقل فيه نسبة الفشل غالباً، ولذلك فإنَّ ممارسة التخطيط في الأسرة يساعدها في النمو وتحقيق أهدافها بنسبة كبيرة. ومشاركة جميع أفراد الأسرة في وضع الخطة عامل مهم في نجاحها، وينبغي ألا يقتصر وضعها على الأبوين فقط وإنما إشراك الأبناء الناضجين في ذلك. «إنَّ التعود على إشراك الأبناء في الخطط العائلية سواء الاقتصادية أو التعليمية أو الترفيهية أو الاجتماعية يؤدي إلى تقليص هامش الخطأ أثناء التنفيذ لما يتيح للأبناء فرصة خوض التجارب التي شاركوا بالتخطيط لها شفوياً ومن خلال اللغة الحوارية، ويمكن رفع نسبة نجاح التخطيط من خلال مراعاة الأمور التالية: إدراك الزوجين أهمية التخطيط - مراعاة الأولويات - وضوح الأهداف - إمكانية الوسائل ومشروعيتها». (الشمري، صحيفة الرياض، ١٠ نوفمبر ٢٠١٠م)

وبالتالي فإنَّ التخطيط في النظام الأسري يعتبر عملاً ضرورياً لا سيما في عصرنا الحالي، الذي تطور فيه أسلوب الحياة وتعددت مطالبها، ولا بد لهذا التطور من نظام مصمم بعناية داخل الأسرة يوجه تحركاتها ليصل بها إلى تحقيق الأهداف المرجوة لجميع أفراد الأسرة. و«يمكن القول إنَّ التخطيط الأسري التربوي الذي نطالب به هو وسيلة لإدراك غاية، والغاية

هنا هي إدماج الأبناء في مشاريع العائلة بغرض كسر الحواجز النفسية، وتوثيق الروابط الأسرية من خلال الاجتماع لتحديد الأهداف المشتركة وتوزيع الأدوار. كما يهدف التخطيط إلى مناقشة الأهداف الشخصية وتحليلها وإبداء وجهة النظر حولها، حتى يرتفع مستوى التفاعل بين أفراد العائلة، ويتسنى للجميع دعم أهداف بعضهم بعضاً، وتهيئة الظروف المناسبة ليسهل على كل فرد تحقيق أهدافه وهو يحظى بتأييد عائلته ووقوفهم بجانبه، الأمر الذي يدفعه للجدّ والبذل، ويمنحه طاقة نفسية للمواصلة والاستمرار».

(النعيمي، <http://www.almostshar.com>)

## أولاً: مفهوم التخطيط الأسري:

تم تعريف التخطيط الأسري بأنه «تنظيم للشؤون الأسرية وفق برنامج محدد لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة»، واستناداً على عناصر مفهوم التخطيط سابقة الذكر، يمكن تعريف التخطيط الأسري، الذي يسبق تكوين الأسرة المسلمة ويلازم مسيرة حياتها، بأنه:

«عملية عقلية تسبق تنفيذ الأعمال المتعلقة بشؤون الزواج والأسرة، وتعنى بتحديد الأهداف الأسرية، والاستعداد وبذل الأسباب المشروعة لمواجهة متطلبات مستقبلية، من أجل تحقيقها في سبيل الفوز بالحياة الأسرية الطيبة في الدنيا والآخرة.

كما يتضمن التخطيط الأسري محاولة تشكيل صورة لمستقبل الأسرة، توافق مبادئ الزوجين وتطلعاتهما وأهدافهما المشروعة، وكذلك تحديد الوسائل والأساليب الملائمة لتحقيقها بالطريقة المثلى، من خلال الاستخدام الأمثل لاستطاعة كلا الزوجين وإمكاناتهما المعنوية والمادية المتاحة، ويكون ذلك في ضوء الحقائق والمعلومات والتوجيهات المستمدة من الشريعة الإسلامية مما يكسبه العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره. (البرغوثي، ٢٠٠٦م،

ص ٦٨-٦٩)

## ثانياً: خصائص عامة للتخطيط الأسري:

يتميز التخطيط الأسري في الإسلام بارتباطه الوثيق بالعقيدة الإسلامية، واعتماده على منهج عقدي أساسه التوكل على الله تعالى والارتباط بالمشيئة الإلهية، وذلك تبعاً للارتباط الوثيق بين نظام الأسرة في الإسلام، وما جاء به من أحكام وقواعد وتوجيهات تعنى بجميع جوانب الحياة الأسرية، وبين العقيدة والتصور الإسلامي. (البناء، ١٩٨٥م، ص ٧٠)

وفيما يلي بعض الخصائص التي يتصف بها التخطيط الأسري المستمد من ذات المنهج: (ناشد، ١٩٩٧م، ص ١٠-١٢)

١. المشروعية	٢. الشمول	٣. المرونة
أي الاتفاق مع ما جاء به شرع الله تعالى، والالتزام بما حدده من المبادئ والأسس والقواعد العامة، والسعي لتحقيق أهداف وغايات تتصف بالسمو والمشروعية.	الذي يستوعب الحياة الأسرية كلها بجانبها المعنوي والمادي، ويشمل المستقبل ببعديه الدنيوي والأخروي، ويستهدف تنمية جميع أفرادها إيماناً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسمياً بشكل متكامل.	والجمع بين الثبات والتطور معاً متوازناً عادلاً، يبيح للإنسان صياغة تفاصيل حياته وعلاقاته، وإمكانية تعديل خطته وفقاً للمستجدات والمتغيرات من حوله، لتساير الظروف المتوقعة أو الطارئة التي قد تواجهها الأسرة، ولكن في إطار ثابت من المبدأ والمشروعية.

٤. الوسطية	٥. الواقعية	٦. الموضوعية
<p>بشكل يحقق التوازن والاعتدال بين الدين والدنيا وبين المثالية والواقعية، وبين الروح والمادة، وبين الفردية والجماعية، والحقوق والواجبات، وبين الثبات والتطور والأصالة والمعاصرة، وإعطاء كل شيء حقه بحسب وميزان، بلا إفراط أو تفريط.</p>	<p>حيث ينطلق من الواقع وإمكانياته من أجل تغييره نحو الأفضل، وهو يراعي الارتباط بين سعي الإنسان للأخرة وميوله الفطرية في سعيه في الدنيا، وواقع الإنسان من حيث هو مخلوق مزدوج الطبيعة، من مادة وروح، وبذلك يكون تخطيطا واقعيا مثاليا في آن واحد.</p>	<p>هي سمة كل نشاط عقلي هادف ومنظم، يستهدف تقدير الأمور وحل المشكلات بعقل نير ومتفتح، وبمنهجية واضحة، والوقوف على الحقيقة والتعامل معها بعيدا عن الاعتبارات الذاتية والمؤثرات الخارجية.</p>

٧. الاستمرارية	٨. الأخلاقية	٩. تخطيط اجتماعي
<p>فهي عملية دائمة ومستمرة لاتخاذ القرارات في مراحلها المتداخلة، وهي تبدأ من قبل تكوين الأسرة وبعده عند الانتهاء من وضع خطة تأتي عملية تخطيط أخرى، ووضع خطة جديدة، هكذا طوال مسيرة الحياة الأسرية وصولا إلى الأهداف الأسرية وغيائها السامية.</p>	<p>حيث يؤخذ بالحسبان رعاية المثل والفضائل العليا التي يدعو إليها الإسلام، ولا يؤثر تحقيق أهداف ومصالح مادية عاجلة على حساب مقتضيات الإيمان والأخلاق.</p>	<p>أي يحدث في إطار اجتماعي يتأثر به ويؤثر عليه، يستهدف مراعاة القيم الاجتماعية في الأسرة، وذلك على أساس التعاون والمساواة العادلة والحرص على المصلحة العامة بما يحقق الاستقرار والطمأنينة والوحدة في حياة الفرد والأسرة، وبالتالي في المجتمع.</p>

١٠. تخطيط تربوي
<p>أي له قيمة تربوية على جانب كبير من الأهمية، كما أن تنفيذه وتحقيق أهدافه ينعكس في سلوك الفرد، فيستهدف من ناحية تنمية الأسرة وتنمية أفرادها، ويسعى من ناحية أخرى على تنمية المعلومات والمعرفة، وتحقيق أهداف تربوية وإحداث تغير مرغوب في السلوك وتعديله.</p>

## ثالثاً: فوائد التخطيط الأسري:

تتضح أهمية التخطيط من خلال الفوائد المتعددة التي يمكن أن تتحقق للأسرة عند الأخذ بالتخطيط السليم كأول خطوة نحو إدارة سليمة لمؤسسة الأسرة أو البيت، ومن هذه الفوائد ما يلي: (درويش، وتكلا، ١٩٧٧م، ص ٢٧٦-٢٧٧)

١. تشجيع النظرة المستقبلية ومحاولة تشكيل رؤية وتصور للأسرة المنشودة، بشكل يوافق الأهداف والمبادئ المستمدة من الشريعة الإسلامية.
٢. تحديد واضح وعملي للأهداف المراد تحقيقها، وإعداد خطط وبرامج تفصيلية لتوضيح مراحل النشاط المطلوب القيام به من قبل كل فرد بالأسرة، واتباع الخطوات والأساليب الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة بشكل مرحلي ملموس.
٣. زيادة فرص توقع الصعاب والمشكلات التي قد تعترض مسيرة حياة الأسرة، قبل تكوينها وبعدها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتلافيها قبل وقوعها، والتقليل من آثارها السلبية أو السعي للتغلب عليها، مما يزيد من القدرة على التكيف والاستعداد للاحتمالات المستقبلية.
٤. الاستخدام الأمثل لموارد الأسرة وإمكاناتها المتاحة، وحسن توظيفها نحو تحقيق مصالح الأسرة وأهدافها.
٥. توحيد الجهود الجماعية وتحقيق التناسق والانسجام فيما بينها.
٦. ترتيب الأولويات وتركيز الجهود على الأمور المهمة ومن ثم الأقل أهمية.
٧. التعامل الحكيم مع الوقت فمع ممارسة التخطيط يصبح أفراد الأسرة أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية الوقت والتوقيت اللازم لتحقيق الأهداف المرحلية وفق الزمن المقرر لها عند وضع الخطط.

٨. الاستفادة من دروس الماضي والخبرات السابقة سواء التي تعرض لها الفرد أو غيره والعمل بمبدأ العبرة والاعتبار.

٩. تحقيق نوع من الرقابة والمتابعة المستمرة للتأكد من مدى تحقيق أهداف الأسرة حيث يهتم التخطيط في تحديد الأهداف والمعايير اللازمة لمتابعة سير الحياة الأسرية وجميع مراحل تنفيذ الخطة المعتمدة بصورة تضمن حسن الالتزام بها وأداء المطلوب من كل فرد والوقوف على المشكلات والمعوقات التي قد تعترض الطريق نحو تحقيق الأهداف المرجوة والتدخل أولاً بأول وإحداث التغيير عند اللزوم.

## رابعًا: أهداف التخطيط الأسري:

تتفاوت الأهداف من التخطيط الأسري من فرد لآخر ومن أسرة لأخرى، سواء في الأهداف قريبة المدى أو بعيدة المدى، وذلك تبعاً لتفاوت الهدف من الزواج وتكوين الأسرة واختلاف نظرة الأفراد وتصوراتهم للحياة الزوجية والأسرية، وبحسب المنطلق الفكري والعقيدة التي يؤمنون بها وغير ذلك مما يتأثر بثقافة المجتمع وتوجهاته .. وتنقسم الأهداف إلى أهداف واهداف خاصة.

## أ) الأهداف العامة للتخطيط الأسري:

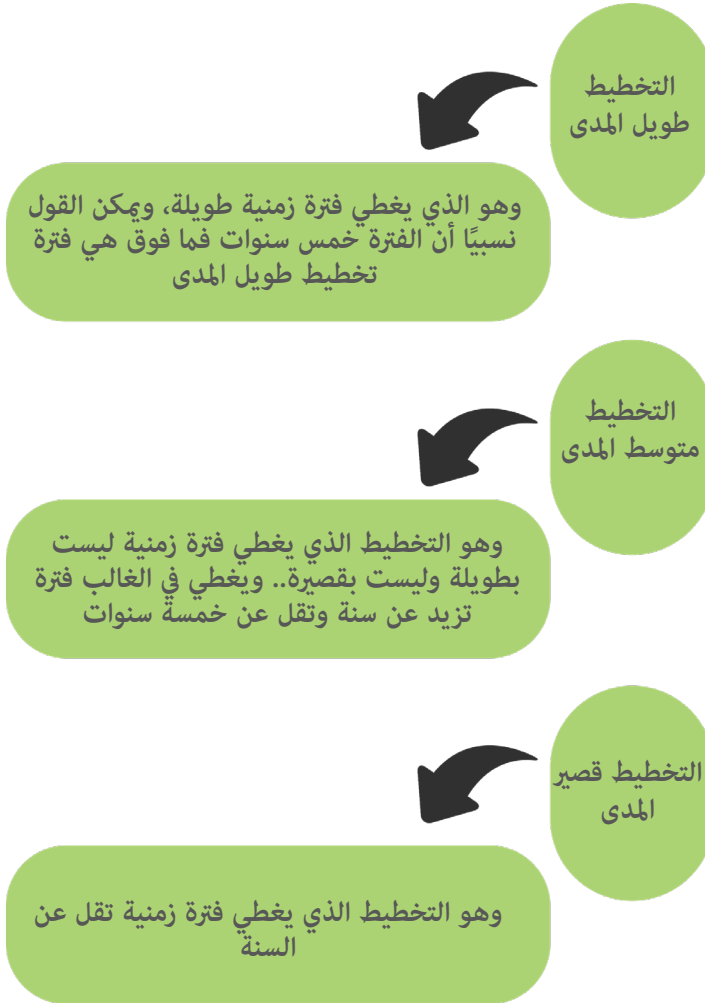
وهي أهداف التخطيط عند أغلب الأسر وهي تتباين في درجة أهميتها ونوعها من أسرة إلى أخرى، ومن أمثلة هذه الأهداف التي يمكن تحقيقها بالأخذ بالتخطيط الأسري السليم ما يلي: (البرغوثي، ٢٠٠٦م، ص ٧٧-٨٩)

تحقيق أهداف الأسرة والمصالح المشتركة بين أفرادها، أي الموازنة بين مصلحة الفرد ومصلحة جماعة الأسرة	التحسين المستمر لمستوى الحياة الأسرية ونوعيتها، والسعي لتنمية جوانبها العديدة، وذلك بتوفير الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة	تهيئة بيئة أسرية تسودها السكينة والمودة والرحمة والعمل على الحفاظ عليها متماسكة ومستقرة معنوياً ومادياً
تحسين الأداء في التعامل مع واقع الحياة المستجدة وتغيراتها المستمرة في ضوء الأهداف المشتركة في حدود الاستطاعة	إعادة التوازن باستمرار بين جوانب الحياة الأسرية المعنوية والمادية والعمل الجاد للحفاظ عليه	إعداد ذرية طيبة، وتربية الأولاد بصورة سليمة عقليا ونفسيا واجتماعيا وجسديا

## ب) الأهداف الخاصة للتخطيط الأسري:

كل أسرة ذكية تعتزم تحقيق رؤيتها، تحتاج أولاً إلى أن تحدد أهدافاً لها! هذه الأهداف ترجمة حقيقية للرؤية التي وضعتها تلك الأسرة. كما أنه من المهم أن تكون تلك الأهداف مرحلية، محددة بمدة ووقت للبدء وآخر للانتهاء، تتناسب مع مقدرات تلك الأسرة وأفرادها! واضحة المعالم، واقعية ويسهل إنجازها، وبعبارة أخرى - أي أن تقسم الأهداف إلى أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى. (<http://www.osarya.com>)

## خامساً: أنواع التخطيط من حيث المدة الزمنية:





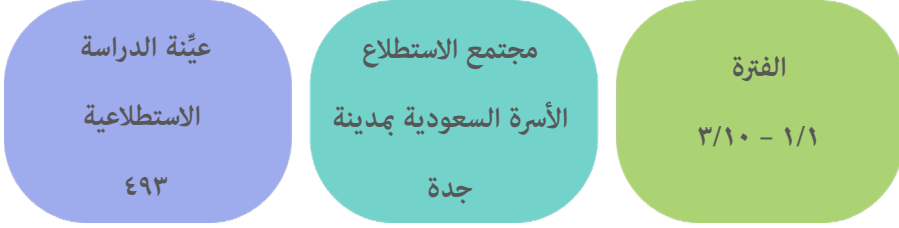
## إجراءات الدراسة

### (١) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كافة الأسر السعودية بمدينة جدة.

### (٢) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة اختياراً عشوائياً بمدينة جدة خلال الفترة المحددة لإجراء الدراسة، وذلك من خلال التواصل المباشر مع العينة وكذلك عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني للاستبانة. حيث بلغ عدد الاستبانات المعتمدة (٤٩٣) استبانة.



### (٣) أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية، حيث تكونت من محورين، هما: المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين، والمحور الثاني: أثر التخطيط الأسري على نمو الأسري.

### (٤) الأساليب الإحصائية:

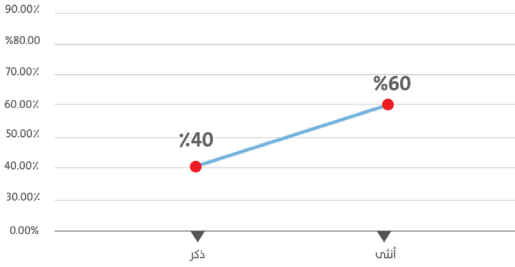
تم استخدام أسلوبي التكرار والنسبة المئوية لتحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين:

اشتملت البيانات الأولية للمبحوثين أربعة عناصر هي: (الجنس، المهنة، الحالة الاجتماعية).

(١) الجنس:

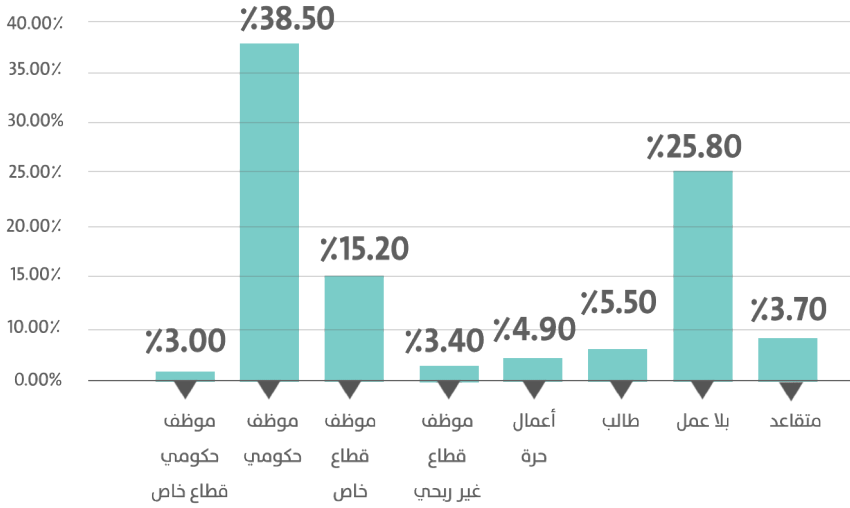


الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١٩٧	٤٠%
أنثى	٢٩٦	٦٠%
المجموع	٤٩٣	١٠٠%

يُلاحظ تفوق عدد الإناث على الذكور حيث بلغت نسبتهم ٦٠% مقابل ٤٠% للرجال، وهذا يدل على أن تفاعل الإناث أكبر من الذكور في قضية التخطيط الأسري.

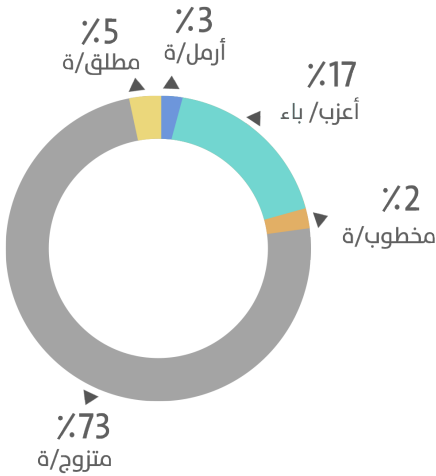
(٢) المهنة

المهنة	العدد	النسبة
موظف حكومي قطاع عسكري	١٥	٣,٠%
موظف حكومي	١٩٠	٣٨,٥%
موظف قطاع خاص	٧٥	١٥,٢%
موظف قطاع غير ربحي	١٧	٣,٤%
أعمال حرة	٢٤	٤,٩%
طالب	٢٧	٥,٥%
بلا عمل	١٢٧	٢٥,٨%
متقاعد	١٨	٣,٧%
المجموع	٤٩٣	١٠٠%



يُلاحظ تفوق عدد الموظفين الحكوميين بنسبة ٣٨٪، ويليهم أفراد العينة الذين هم بلا عمل بنسبة ٢٥,٨٪ ثم موظفي القطاع الخاص بنسبة ١٥,٢٪. وهذه النتيجة تدل على أنّ ربع العينة بلا عمل.

#### ٤) الحالة الاجتماعية:



النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
١٦,٩%	٨٣	أعزب/ باء
٢,٤%	١٢	مخطوب/ة
٧٢,٦%	٣٥٨	متزوج/ة
٥,٥%	٢٧	مطلق/ة
٢,٦%	١٣	أرمل/ة
١٠٠%	٤٩٣	المجموع

تُظهر النتيجة أعلاه أنّ معظم أفراد العينة متزوجون وذلك بنسبة ٧٣٪.

## ثانيًا: أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة:

اشتملت هذه الفقرة على نتائج استجابات العينة للعبارات المتعلقة بأثر التخطيط الأسري

على نمو الأسرة، وقد ظهرت النتائج كما يلي:

(أ) النتائج المتعلقة بالعناصر الأساسية للخطة الأسرية:

الحالة الاجتماعية	نعم	لا	إلى حد ما	لا أدري
التخطيط الأسري يحقق التوازن الاقتصادي للأسرة	٤٢٧ %٨٦,٦	٥ %١	٥٦ %١١,٤	٥ %١
التخطيط الأسري ينظم العلاقات الاجتماعية للأسرة	٤١١ %٨٣,٤	٦ %١,٢	٧١ %١٤,٤	٥ %١
التخطيط الأسري يساهم في تحسين الجانب التربوي للأسرة	٤٠٥ %٨٢,٢	٤ %٠,٨	٨٠ %١٦,٢	٤ %٠,٨
التخطيط الأسري يساهم في تحسين الجانب التعليمي للأسرة	٤١٧ %٨٤,٦	٥ %١	٦٧ %١٣,٦	٤ %٠,٨
التخطيط الأسري يساهم في تحسين الالتزام الشرعي للأسرة	٣٤٠ %٦٩	١٥ %٣	١٢٠ %٢٤,٣	١٨ %٣,٧
التخطيط الأسري يساعد في تحسين المستوى الصحي بين أفراد الأسرة	٣٤٣ %٦٩,٦	٢٦ %٥,٣	١٠٥ %٢١,٣	١٩ %٣,٩
التخطيط الأسري يساعد في تحسين المستوى الثقافي بين أفراد الأسرة	٣٨٥ %٧٢,٦	٨ %١,٦	١٠٨ %٢١,٩	١٩ %٣,٩
التخطيط الأسري يساعد في تحقيق الاستقرار النفسي لدى الأسرة	٤١١ %٨٣,٤	٧ %١,٤	٦٨ %١٣,٨	٧ %١,٤

مستوى التأثير بناءً على النتائج المتعلقة بالعناصر الأساسية للخطة الأسرية وفقًا للإجابة بـ(نعم):

تأثير كبير جدًا	تأثير كبير	متوسط التأثير	تأثير ضعيف
أعلى من ٧٠%	من ٦٠% - ٧٠%	من ٥٠% - ٦٠%	أقل من ٥٠%

ب) النتائج المتعلقة بأهم القيم الأسرية المتعلقة بالتخطيط:

الحالة الاجتماعية	نعم	لا	إلى حدٍ ما	لا أدرى
التخطيط الأسري يساعد في تنظيم الوقت والجهد لدى الأسرة	٤٢٧	٥	٥٦	٥
	%٨٦,٦	%١	%١١,٤	%١
التخطيط الأسري يساعد في تفعيل قيمة التعاون بين أفراد الأسرة	٤٠٩	٢	٧٥	٧
	%٨٣	%٤	%١٥,٢	%١,٤
التخطيط الأسري ينمي قيمة الانتماء الأسري	٣٩٥	٦	٧٥	١٧
	%٨٠,١	%١,٢	%١٥,٢	%٣,٤

مستوى التأثير بناءً على النتائج المتعلقة بالعناصر الأساسية للخطة الأسرية وفقاً للإجابة ب(نعم):

تأثير كبير جداً	تأثير كبير	متوسط التأثير	تأثير ضعيف
أعلى من ٧٠%	من ٦٠% - ٧٠%	من ٥٠% - ٦٠%	أقل من ٥٠%

ج) النتائج المتعلقة بمدى الرغبة في ممارسة التخطيط الأسري:

الحالة الاجتماعية	نعم	لا	إلى حدٍ ما	لا أدرى
لديّ معرفة تامة بالمقصود بالتخطيط الأسري	٢٦٦	٢١	٢٠٥	١
	%٥٤	%٤,٣	%٤١,٦	%٠,٢
لديّ أسرتي خطة سنوية نتعاون في تنفيذها	١٢٢	١٦٦	١٩٨	٧
	%٢٤,٧	%٣٣,٧	%٤٠,٢	%١,٤
لديّ الرغبة في التعرف أكثر على مهارات التخطيط الأسري	٤٣٢	١٩	٣٩	٣
	%٨٧,٦	%٣,٩	%٧,٩	%٠,٦

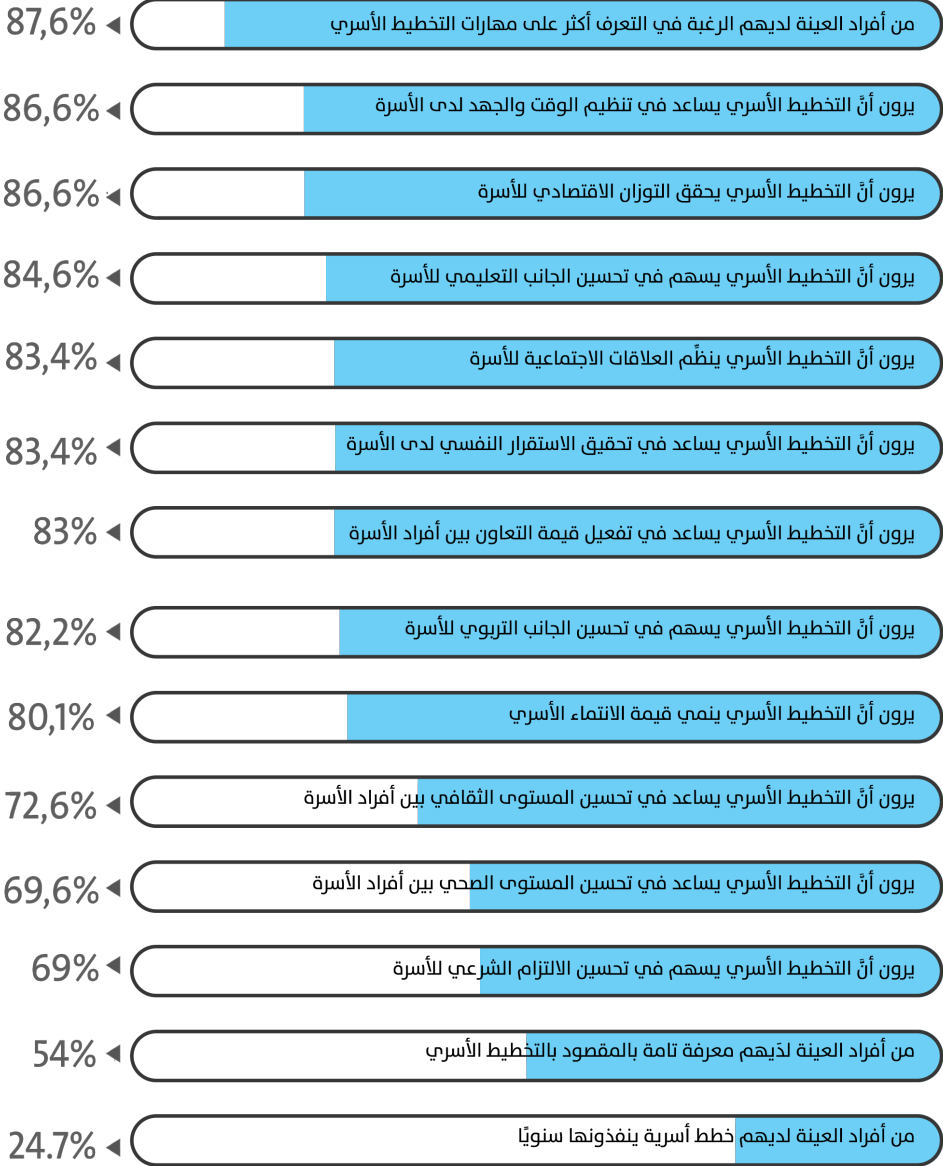
مستوى التأثير بناءً على النتائج المتعلقة بالعناصر الأساسية للخطة الأسرية وفقاً للإجابة ب(نعم):

تأثير كبير جداً	تأثير كبير	متوسط التأثير	تأثير ضعيف
أعلى من ٧٠%	من ٦٠% - ٧٠%	من ٥٠% - ٦٠%	أقل من ٥٠%

## أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

فيما يلي أهم نتائج الدراسة:



## ثانياً: أهم توصيات الدراسة:

(أ) توصية تشريعية:

فكرة التشريع:

١. تصميم (قالب) نموذجي لخطة أسرية متكاملة، يتم توزيعها مجاناً للأسر من خلال رابط إلكتروني بموقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
٢. لا يتم اعتماد وثيقة الزواج إلا بعد إحضار العروسين أو أوليائهما خطة أسرية فعلية مصممة وفقاً للنموذج المعتمد من الوزارة.
٣. إلزام المأذونين بعدم اعتماد أي وثيقة زواج بدون إرفاق الخطة الأسرية.

(ب) توصيات عامة:

١. توفير دورات مجانية مباشرة وأون لاين ومسجلة لتوعية الأسر و تثقيفهم في التخطيط الأسري.
٢. بث دورات عن التخطيط الأسري على التلفاز.
٣. إعداد كتيب حول التخطيط الأسري وتوزيعه PDF
٤. تفعيل دور مراكز التنمية الاجتماعية بالأحياء وفي المساجد بالحديث عن التخطيط الأسري.
٥. بناء التخطيط وفكرة التخطيط وهويته في سن مبكرة، والبدء بتعليمه من المرحلة الابتدائية للطفل ويبدأ ينتقل ويتوسع معه حتى يذرك أهميته وإشراك الأسر في ذلك.
٦. ربط التخطيط الأسري بالمنهج الرباني المستمد من القرآن والسنة وما ذكره العلماء والمختصون في أحكام الأسرة والمعاملات والأخلاقيات.
٧. تعليم التخطيط الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج حتى ولو بالإلزام من أجل حياة مستقبلية سعيدة.

٨. عقد ندوات وورش عمل للطلبة والطالبات وللمعلمين والمعلمات في المدارس.
٩. تصميم نماذج للتخطيط الأسري.
١٠. أن يكون هناك دور للإعلام في توعية الأسر بالتخطيط الأسري.



## المراجع :

### أولاً: المراجع العربية:

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، ١٩٨٨م، لسان العرب، باب الخاء مادة (خطط)، بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي، المجلد ٤، ط ١.
٢. البرغوثي، كيان محمد، ٢٠٠٦م، التخطيط الأسري من المنظور التربوي الإسلامي، ط ١، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
٣. البناء، فرناس عبدالباسط، ١٩٨٥م، التخطيط: دراسة في مجال الإدارة الإسلامية وعلم الإدارة العامة، دار الكتب المصرية.
٤. الشمري، نوال بنت خلف، التخطيط الأسري، صحيفة الرياض السعودية، الأربعاء ٤ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ١٠ نوفمبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٧٩.
٥. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب السراج، ٢٠٠٩م، القاموس المحيط، تحقيق: محمود مسعود أحمد، ج ١، ط ١، صيدا - بيروت: المكتبة العصرية - شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع.
٦. قاموس المعاني مادة (تخطيط).
٧. نبيل، سارة، المنتدى العربي للموارد البشرية، أنواع التخطيط الإداري، ٢٠١٢/٦/٢١م.
٨. النعيمي، مريم عبد الله، دراسات أسرية التخطيط الأسري الفعّال توفيراً للوقت والجهد، موقع المستشار: خالد بن سعود الحليبي.

ثانيًا: المراجع الإلكترونية:

٩. [www.almaany.com/ar](http://www.almaany.com/ar)

١٠. [http://www.almostshar.com/Subject\\_Desc.php?Subject\\_Id=Cat\\_&٦٣١](http://www.almostshar.com/Subject_Desc.php?Subject_Id=Cat_&٦٣١)

[١=Cat\\_Id&٢٠=Subject\\_Id](http://www.almostshar.com/Subject_Desc.php?Subject_Id=٢٠&Cat_Id=١)

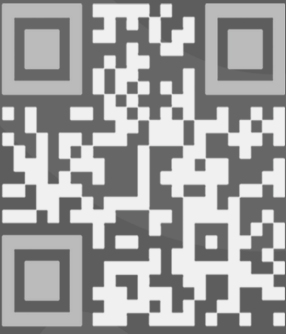
١١. <http://www.osarya.com>

١٢. <https://hrdiscussion.com/hr٥١٥٤٨.html>

# المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية  
Almawaddah Society for Family Development



920001426  
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah\_j |  info@almawaddah.org.sa